مخطوطة «مجموع لطيف»

للبطريرك مكاريوس الثالث زعيم (١٦٤٧-١٦٧٢)

الأب ميخائيل أبرص قب

من المؤكّد أنّ للدكتورة سعاد أبو الرُّوس سُليم الفضل الأكبر غير المباشر لكتابة هذه المقالة، إذ إنّها أوحت لنا بكتابتها عندما عرضت في عدد سابق من هذه المجلّة الغرّاء مخطوطة «مجموع مبارك» للبطريرك مكاريوس الثالث زعيم الحلبيّ وشدّدت على أهمّيّة هذا المؤلّف الجامع[1].

و«مجموع لطيف» هو مخطوطة مماثلة للبطريرك نفسه وهامّة بمقدار أختها التوأم «مجموع مبارك»، تحتفظ بها رهبانيّتنا الباسيليّة الحلبيّة ضمن مخطوطاتها* تحت الرقم ٦٠٠، وهي أيضًا «جزء أساسيّ من العمل الذي

---

(١) المشرق ٦٨ (١٩٩٤) ١٧٥-١٩٦.

(*) نجد في مجموعة مخطوطات دير الشير (الموجودة حاليًّا في دير المخلّص صربا) ثمانية عشر مخطوطًا للبطريرك مكاريوس الثالث زعيم وهي:

١٨٢-١٨٨ سبعة مخطوطات تحتوي على كتاب الترتيب الطقسيّ وهو رزنامة كنسيّة للبحث عن اليوم الذي يقع فيه الفصح والأعياد التابعة له، وترتيب الأناجيل والقراءات على مدار السنة والكتاب هو لغبرائيل (ساويروس) مطران فيلادلفيا ألّفه في أوائل القرن السابع عشر. ترجمه البطريرك مكاريوس الثالث زعيم سنة ١٦٦٣. وأغلب هذه المخطوطات تحمل عنوان «كتاب الطبخة».

٣٧٢ ما جمعه مكاريوس الحلبيّ من الأوصاف عن مدينة رومية

٥٢٥ خبر لمكاريوس الحلبيّ عن «يوسف كاتب التسابيح» فإنّه ان يذكره في =

قام به البطريرك» المذكور في أثناء رحلته إلى روسيا[٢]، و«نموذج من المخطوطات التي راجت كتابتها منذ زمن بعيد جدًّا»[٣].

مخطوطة «مجموع لطيف» بحدّ ذاتها متوسّطة الحجم (١/٢ ٢٠×١٤) وتتألّف من ٨١٠ صفحات مرقّمة، وهذا الترقيم حديث. حالتها لا بأس بها بالرغم من أنّها بحاجة إلى ترميم جلدها الأسود؛ ورقها عربيّ متين، ويتراوح عدد أسطرها بين ١٩ و٢٠ سطرًا في كلّ صفحة؛ خطّها واضح ولا يوجد أيّة صعوبة في قراءتها؛ النصّ مكتوب بالحبر الأسود والعناوين بالأحمر. ولدى تصفّحنا المخطوطة نجد العديد من الحواشي الهامشيّة التي كتبت بخطّ آخر غير خطّ الناسخ[٤].

أمّا أسلوب الناقل وإنشاؤه فركيكان جدًّا، ويستعمل اللغة الدارجة العاميّة وفي النصّ أخطاء نحويّة عديدة ويلاحظ من تركيب الجمل أحيانًا أنّ النصّ مترجم عن لغة أجنبيّة.

= «مجموع لطيف» قد أثبت هنا.

٥٩٩ كتاب بعض أخبار القدّيسين

٦٠٠ مجموع لطيف المذكور في هذه المقالة

٦٠٠ مكرّر كتاب قصص وأخبار بعض الرسل والشهداء والقدّيسات والأبرار (١٦ خبرًا)

٦٠١-٦٠٣ ثلاثة مخطوطات تحتوي على عجائب العذراء (٦٨ عجيبة و ٧١ عجيبة)

٨٠٤ الدرّ المنظوم في أخبار ملوك الروم لمتّى جيفالا، سعى باستخراجه من اليونانيّة إلى العربيّة البطريرك مكاريوس الحلبيّ

٨٠٩ (١) وصف مدينة روما

(٢) وصف مدينة أنطاكية

٨٢٨ (٣) خبر المجمع الثامن من الذي صار في مدينة فلورنسا التي هي بقرب رومية ومَن كان فيه رؤساء الكهنة والكهنة والملك والبطريرك، وفي أيّ زمان كان ذلك وماذا صارت عاقبة أمرهم. وهو منقول عن الكتاب المكنى بتاريخ ملوك الروم (ترجمة مكاريوس)

كما يمكن إضافة ثلاث نسخ من كتاب خلاص الخطأة للراهب أغابيوس الأقريطشي الذي نقله من الروميّ إلى العربيّ الخوري يوسف المصوّر بهمّة البطريرك مكاريوس.

(٢) يحضّر الآن شاب ألمانيّ يدعى كالسترن في جامعة لايبزيغ أطروحة الدكتورة في موضوع سفر البطريرك مكاريوس الثالث زعيم إلى روسيا.

(٣) المشرق ٦٨ (١٩٩٤) ١٧٥.

(٤) هناك بعض الصفحات الفارغة وهي ١٢١؛ ٢٣٣؛ ٦٦٩؛ ٦٩٠؛ ٦٩١. كما أنّ هناك خطأ في الترقيم (ينتقل المرقّم مباشرة من ص ٣٢٩ إلى ص ٣٤٠).

ولقد قام المونسنيور جوزيف نصرالله، رحمه الله، بعرض هذه المخطوطة في مقالة باللغة الفرنسيّة في مجلّة «الشرق الأدنى المسيحيّ» سنة ١٩٦٤[٥]، إنّما وقع في بعض الأخطاء نظرًا لعدم وجود المخطوطة بين يديه، فقد اتّكل كما يقول على «ما نقله له صديق مخلص». ولنا عودة إلى ذكر هذه الهفوات.

رغم ذلك قرّرنا أن نقوم بعرض هذه المخطوطة بسبب أهمّيّتها و«لنفع المسيحيّين وأولاد كنيسة الله ابناء المعموديّة»[٦] حسب هدف «الناقل والجامع» كما ينعت البطريرك ذاته[٧]. وتكمن أهمّيّة «مجموع لطيف» في كونه كتابًا جامعًا في مواضيعه، نادرًا بنسخاته، وشهيرًا بناقله وجامعه؛ ففي شأن سيرة البطريرك مكاريوس الثالث زعيم وشهرته، يمكن مراجعة مقالة الدكتورة المذكورة آنفًا[٨] تحاشيًا للتكرار؛ أمّا في شأن نسخاته، فباستثناء مخطوطتنا يذكر المونسنيور نصرالله نسخة واحدة موجودة في بطريركيّة الروم الأورثوذكس في دمشق تحت الرقم ١٦٧١، ويعود تاريخها إلى القرن السابع عشر. وبالنسبة إلى المواضيع أخيرًا، فيحتوي «مجموع لطيف» على جميع المواضيع التي كتب عنها البطريرك خلال حياته، وخاصّة ما يهمّ مؤمني طائفته وأبناء بطريركيّته. لقد حاول جمع كلّ ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بأنطاكية ممّا استطاع أن يكتشفه خلال سفرتيه إلى بلاد الفلاخ والبغضان وروسيا مع ابنه الشمّاس بولس ومرافقيه...[٩] لذا نجد في «مجموع لطيف» الكثير من التاريخ الدينيّ والمدنيّ، ومن سير القدّيسين،

(٥) Un manuscrit inconnu du patriarche d'Antioche Macaire Za'īm (12/22 juin 1672) par Mgr. J Nasrallah, in POC 14 (1964) 291-306

(٦) مخطوطة دير الشير رقم ٦٠٠ ص ٦٣٣.

(٧) المرجع نفسه ص ١٥٠.

(٨) راجع حاشية رقم (١) وكتاب المونسنيور جوزيف نصرالله.
Histoire du Mouvement littéraire dans l'Eglise Melchite du V^e au XX^{e}s., vol. IV, t.1 (1516-1724) Louvain - Paris 1979, pp. 87-127

(٩) دامت السفرة الأولى من سنة ١٦٥٢ إلى سنة ١٦٥٩؛ أمّا الثانية فكانت أقصر ودامت من ١٦٦٤ حتّى سنة ١٦٧٠.

ومن التفاسير الكتابيّة، ومن شروحات جغرافيّة وفلكيّة... ونجد بنوع خاصّ مجموعة قانونيّة ذات أهمّيّة كبرى لتاريخ الحقّ القانونيّ الكنسيّ...

تعطينا الصفحة الأولى (أوّل المقدّمة) تفصيلًا واضحًا لعنوان المخطوطة واسم ناقلها وناسخها وذكر المواضيع المفصّلة فيها والهدف من هذا «المجموع اللطيف»:

«بسم الله الحي الأزلي الأبدي السرمدي وبه نستعين.

نبتدي بمعونة الله تعالى وتايبد الروح القدس بكتابة مجموع لطيف وقد جمعه من كتب غزيرة وتواريخ جمة كثيرة وجعله مجلد كامل لمنفعة المسيحيين الاب الكامل قدسه الجزيلة غبطته كنز العلوم وسلوة كل مهموم أب الآباء وريس الرؤساء البطريرك كير كير مكاريوس الأنطاكي الحلبي ابن المرحوم الخوري بولس البروطس الشهير بنسبه وكنيته ابن الزعيم نفعنا الله ولكافة المسيحيين ببركات صلواته المقدسة آمين. الذي يعلم به كل إنسان واقفا على هذا المجموع باني لما كنت أنا الفقير في الغربة فكنت احب ان اقرا في الكتب الرومية الغربية وكنت اذا رايت فيها شيئا عجيبا نافعا للنفوس مثل قوانين واخبار وامثال وغير ذلك ليس هو موجودا في لغتنا، فكنت اجتهد عليه بحسب المقدرة واخرجه الى لساننا ولو كان شيئا يسيرا طالبا بذلك امرين فالواحد لكي لا نكون بطالين عن العمل الروحاني والثاني نتفع نحن بذلك وسائر من يقراه او يسمعه او ينسخه من اخوتنا السادة المسيحيين فالقصد من المحبة كل من يقف عليه اذا وجد فيه شيء من النقص او الغلط فلا يدينتا على ذلك ولا يقول: لماذا فيه اخبار واقوال مختلفة او عدم ترتيب في القوانين وما اشبه ذلك. فهو لاجل اننا لم نجدها في كتاب واحد بل في كتب كثيرة معدومة من عندنا فكتبناها ولاجل هذا دعينا اسمه: مجموع[١٠]

يعود تاريخ مخطوطتنا إلى سنة ٧١٧٨ لآدم الموافق سنة ١٠٨١ للهجرة أو سنة ١٦٧٠ ميلاديّة، حسبما يقول ناسخه الخوري مرقص في كلّ

(١٠) ص ١ من مخطوطة دير الشير المذكورة آنفًا، والنصّ مبتور كما نلاحظ.

من صفحة ٦٣٣ وصفحة ٧٩٦ وفيهما يعطي معلومات تاريخيّة مهمّة وهي تاريخ وفاة الشمّاس ابن البطريرك مكاريوس وعودة هذا الأخير من روسيا:

«وقد كتب بيد الفقير الذليل المسكين الخوري مرقص في تاريخ المذكور ادناه وفي تلك السنة التي مر ببلاد المصكوف وهي ثاني خطرة وهي التي فيها توفي المرحوم الشماس بولس وقد كتب على نسخة البطريرك المذكور وهي بخط يده كان جمعها في كتب غزيرة في تلك البلاد واخرجها من الرومية إلى العربية لنفع المسيحيّين واولاد الله ابناء المعمودية وذلك في سنة ٧١٧٨ لآدم والموافق للهجرة ١٨٠١» (ص ٦٣٣)

ويقول أيضًا ما يلي:

«علقه بيده الفانية الفقير الذليل المسكين، حاوي المآثم والقبايح، الخايب من كل عمل صالح وليس مستحق ان يذكر اسمه بالاسم لا بالفعل مرقص بزي كاهن سنة ٧١٧٨ للعالم الموافق لسنين الهجرة سنة ١٠٨١ وقد نسخ على مجموع بخط السيد البطريرك الانطاكي وقد كتب هذا بهمته ادام الله رياسته. آمين» (ص ٧٩٦).

لكنّ تاريخ تأليف أو ترجمة أو نسخ المقالات مغاير لتاريخ النسخ فهو بالتأكيد أقدم منه؛ وهذا التاريخ يختلف أيضًا باختلاف المقالة، فكلّ واحدة عملت في وقت نظرًا إلى أنّ هذه الفصول هي «تجميعات»، ولمن المؤسف أن لا تحمل كلّ الفصول تاريخ تأليفها مثل ما نجد في آخر الفصل ٤٥ مثلاً:

«تمت السبعة مسايل واجوبتها من اجل عيد الفصح الالهي من تاليف البطرك مكاريوس الانطاكي لما كان في بلاد الكرج في سنة سبعة آلاف ومايه وخمسة وستين (٧١٦٥) للعالم (١٦٥٧م)». ويتابع النصّ موضحًا: «وقد حررت ونسخت ثانيا في سنة سبعة آلاف ومايه ثمانية وستين (٧١٦٨) للعالم (١٦٦٠م) في السنة التي عاود فيها من تلك البلاد المذكورة دام قدسه امين». (ص ٣٩٢).

أو في آخر الفصل ١٠١ حيث نجد الخاتمة التالية:

«نجزت تواريخ البطاركة الانطاكيين الآخرين (!) ما تيسر جمعه على يد السيد البطريرك الأنطاكي في سبعة آلاف وماية وخمسة وستون (٧١٦٥) للعالم (١٦٥٧م)» (ص ٦٣٣).

أو في صفحة ٧٠٧ حيث يذكر آخر رئيس كهنة على أورشليم قائلًا ما يلي:

«... ثم انه عزل ذاته (بابا نكطاريوس) بارادته لاجل مرض كان به وشرطن مكانه تلميذه دوسيثاوس مطران قيسارية فلسطين وصار بطركا على اورشليم. وكان ذلك في سنة الف وستماية وسبعين (١٦٧٠م) لتجسد السيد المسيح». (ونجد التاريخ نفسه ص ٦٩٢)

نستنتج من كلّ ما تقدّم من تواريخ أنّ بعض المقالات أو الفصول ألّفها البطريرك خلال سفرته الأولى والبعض الآخر خلال سفرته الثانية. إنّما لدى ذكره لرؤساء كهنة البطريركيّات فهو يوصلنا إلى تاريخ نسخ المخطوطة أي سنة ١٦٧٠.

وصف محتوى المخطوطة

قبل أن نبدأ بتفصيل مواضيع مخطوطتنا بحسب نمط المقالة السابقة (ذكر الصفحات وعنوان الفصل وبدايته) علينا أن نصحّح بعض الهفوات التي ذكرنا عنها سابقًا في مقالة المونسنيور نصرالله:

أوّلًا: لم يلحظ الناقل أنّ صفحة ٢ ناقصة من المخطوطة. لقد اتّكل على الترقيم الحديث، علمًا بأنّ مخطوطات ذلك العصر غير مرقّمة إجمالًا، فهي تسجّل فقط عدد الكرّاسات وهذا ما نجده في مخطوطتنا. لذا يجب مراجعة مخطوطة دمشق لتكملة نصّ المقدّمة.

ثانيًا: عدّد المونسنيور نصرالله عناوين الفصول كما نقلها له صديقه فحصل على ١٢٥ عنوانًا لكنّ الواقع أنّ هناك بعض الأخطاء:

أ - ذكر العنوان التالي «بعض مسايل في امور الدين واجوبتهم» وأعتبره

كفصل مستقلّ تحت رقم ٦١ . لكنَّ هذا العنوان في الواقع ليس إلّا عنوانًا عامًا للفصول الثلاثة التالية: أعني: عن «يوم الجمعة الكبيرة» وعن «منتيات رؤساء الكهنة» وعن «التي هي أكرم من الشاروبيم». لذا سوف تختلف أرقام الفصول وعددها بيننا وبين مقالة المذكور.

ب - يذكر الفصل ٦٦ «أخبار مختصرة كثيرة نافعة جداً من كتاب صوايدوس» في الصفحة ٤٤٩. إنّما في الواقع لا نجد شيئًا في الصفحة المذكورة بل نجده بعد الفصلين التاليين له (ص ٤٦٩-٤٧٩) ممّا يستدعي تبديل أرقام هذه الفصول الثلاثة كما سوف نرى ذلك فيما بعد.

ج - الفصل الخاصّ بعيد الفصح الذي يذكره المونسنيور تحت الرقم ٧١ صفحة ٤٨٨ هو بالواقع موجود في الصفحة ٤٦٢. وهو ليس فصلًا مستقلًا بل هو خبر من أخبار كتاب كدرينوس ولا ندري لماذا أضيف عنوان هذا الخبر بيد أخرى في الفهرس كفصل خاصّ ممّا دعا الأب أدريانوس شكّور إلى اعتباره فصلًا من فصول الكتاب وإلى إعطائه بالتالي رقمًا خاصًا به غشّ ناقل الفهرس والمونسنيور جوزيف نصرالله(١١).

د - هناك الكثير من العناوين لم تذكر في الفهرس لأنّها لا تعتبر كفصل خاصّ. ويبدو لنا طبيعيًا أن نجد معلومات مختلفة تتوالى الواحدة تلو الأخرى دون رابط بينها أحيانًا إذا ما عرفنا طريقة عمل البطريرك الذي يترجم أو يدوّن كلّ ما يجده. نذكر من هذه العناوين على سبيل المثال لا الحصر:

(ص ٥٢) من اجل كيف يجب ان يكونوا القضاة والحكام

(ص ١١٠) السبعة المواهب الروح القدس والسبعة اسرار، والسبعة فضايل الكبار، والسبعة خطايا المميتة.

---

(١١) حاول إصلاح هذه الهفوات في كتابه القيّم المذكور عن تاريخ الحركة الأدبيّة للكنيسة الملكيّة.

(ص ٢٣٤) خبران عجيبان مفسران من الرومي ايضا كشاهد على حقيقة وجود المطهر

(ص ٤٤٤) ضرب واحدا من العلماء مثلا نافعا للنفس

(ص ٤٧٤) اعلم بان سيليس النساء الحكيمات فهم عشرة وهم من بلاد مختلفة وفي سنين متعددة الأوله هي سيبلا الكلدانية المسماة مامفيتي، والثانية ايليفيما...

(ص ٦٨٨) اعلم باننا وجدنا بان الأفشين الاستغفار الذي يكتبوه البطاركة في اوراق ويعطوه للشعب...

(ص ٦٩٢) صفحة من تاريخ بطاركة الاسكندرية.

هـ - هناك أخطاء عديدة في الترقيم سواء في الكرّاسات، أو في الصفحات. نذكر أيضًا على سبيل المثال:

- صفحة ٢٣١ مكرّرة في الكرّاس الخامس عشر
- يتمّ الانتقال مباشرة من صفحة ٣٢٩ إلى صفحة ٣٤٠
- يتمّ الانتقال مباشرة من صفحة ٦٩٣ إلى صفحة ٦٩٦

مواضيع «مجموع لطيف»

* - (٢-١٠) فهرس

١ - (١١-٢٠) أخبار مختصرة من كتاب البار متى الغلاسطاري عن السبعة مجامع الكبار والسبعة الصغار وجملة القوانين التي وضعوها وعدة قوانين الرسل القديسين وساير ما وصفوه الآبا الالهيين[١٢].

البداية: اخبار مختصرة عن المجامع السبعة الكبار المقدسة الذي كان حاضر فيهم الخمسة بطاركة وكل رؤسا كهنة المسكونة وفي اي زمان وبلاد كانوا ومقدار القوانين التي وضعوها في كل مجمع وايضا...

---

(١٢) متّى الغلاسطاري قانونيّ يونانيّ من القرن الرابع عشر.

٢ ـ (٢١-٢٣) مقالة يوضح فيها كيف ومتى دعيوا النواميس والشرايع قوانين.

البداية: ومن أجل نواميس المدن وعاداتهم. اعلم بان في سنة اربعة الاف وسبعماية وثمانية سنين للعالم كانوا اليونانيين يعملون عيدا عظيما لالمبياده وهذا فكان اول اعيادهم...

٣ ـ (٢٣-٥١) من اجل البيع والمشترا وما يتبع ذلك وفي اشيا كثيرة من الحكومات والشرايع وهي اربعون بابا.

البداية: واحد من الناس اتفق مع اخر واشترا منه بضاعة، واعطا المشتري عربون وتسلم البضاعة، متحركة كانت او غير متحركة، فإن اتفقا هكذا...

٤ ـ (٥٢-٥٣) من اجل كيف يجب ان يكونوا القضاة والحكام

البداية: يجب على الحاكم بان يماثل الله في عدله ولا يكون عنده حقد ولا يستحي من احد في حكومته ولا ياخذ رشوة في القضا، واذا...

٥ ـ (٥٣-٥٥) من اجل وضع العربون.

البداية: اذا خطب احد بنت او امراة وعملوا صلاة الخطبة واخيرا ندم فيضيع عليه العربون الذي اعطاهم. وان كانوا اهل العروس ندموا...

٦ ـ (٥٥-٥٧) من اجل المنجمين والسحرة (والرقايين)

البداية: والذين يسحرون الناس حتى يموتوا على حسب توهمهم يقول في القانون الحادي والستون للمجمع السادس بان...

٧ ـ (٥٨-٦٢) من اجل صورة شكل ثياب رؤسا كهنة اليهود واسامي الحجارة المعدنية

البداية: ... ثياب رؤسا الكهنة اليهود دومًا كان يضعوا عليها من الحجارة الكريمة الاثنا عشر المماثلة اثنا عشر سبط بني اسرايل وأساميهم... مما اورده القديس ايفانوس رئيس اساقفة قبرص

٨ ـ (٦٢-١١١) قوانينا كثيرة منتخبة ونافعة جدا يحتاجون اليها رؤسا

الكهنة والكهنة وكافة المسيحيين وهي ضرورية ويحتاج اليها وعدتها سبعة واربعون بابا.

البداية: قال القديس باسيليوس الكبير من اجل عادات الكنايس الغير مكتوبة وعادات المدن (في) الراس الرابع من رسالة باسيليوس الى ديودوروس...

٩ ـ (١١١-١١٥) تقسيم في شرح المعمودية ليدخل الكسيفيلوس بطرك القسطنطينية[١٣]

البداية: تفسير في شرح المعمودية للقديس يوحنا بطرك القسطنطينية الكسيفيلوس وعلى ماذا يدل لبس الطفل...

١٠ ـ (١١٥-١١٧) من اجل الزيجة الرابعة...

البداية: اعلم بان الآبا القدما بالجهد سامحوا في الزيجة الثالثة بأن تصير لرجل واحد واما الملك لاون الحكيم فانه لما ماتت امراته الثالثة فلم يمنحه البطريرك نيقولاوس سلطة بان يتخذ امراة رابعة؛ وان كاهن البلاط كلله على امرأة رابعة وتجاوز الناموس...

١١ ـ (١١٧-١١٨) في انه يجب بان نقبل الاراتقة عند موتهم، كل الاراتقة اذا اقبلوا الى حسن العبادة...

١٢ ـ (١١٨-١١٩) من اجل الذي يقتل ذاته بيده

١٣ ـ (١١٩-١٢٢) من أجل القتل بالاختيار

البداية: في ايام لوقا الجزيل قدسه بطريرك القسطنطينية قتل واحد من الجند بارادته لانسان بغير ذنب وبعد ايام يسيرة ذهب هذا الجندي القاتل الى واحد من الاساقفة واعترف له بهذه الخطيئة فسامحه بها ذلك الاسقف وكتب له ورقة بان هذه الخطية مغفورة له فذهبوا أقوام ومحلوا بهذا الاسقف للبطرك لوقا المذكور...

١٤ ـ (١٢٢-١٢٨) تفسير من اجل الفصح والخروف

البداية: اعلم بان في هذا الكتاب تفسيرين اواخر غير هذا من اجل

---

(١٣) هو يوحنا الثالث بطريرك القسطنطينية ١٠٦٤-١٠٧٥.

تفسير الفصح وجدناهم وكل تفسير شكل، فكتبناهم...

١٥ ـ (١٢٨-١٣٣) خبر البارة امنا القديسة باراسكافي الجديدة الملقبة بالبلغارية الكاين تذكارها في الرابع عشر تشرين الأول نعيد لها اليوم في ٢٦ تموز.

البداية: هذه البارة باراسكافي فكان مولدها وتربيتها في بلدة تسمى ابيغاظون وهي بقرب مدينة القسطنطينية..

١٦ ـ (١٣٣-١٥٧) حساب زيجات المسيحيين التي امر الله بها بافواه قديسيه المتوشحين بالله، وكيف يجب ان تكون زيجاتهم منما وجدناه مسطورا في اماكن كثيرة من الكتب الرومية... وهذا فهو فحساب الزواج

البداية: اعلم بان الزواج يدعى الاتيحاد وهو اذا اجتمع الرجل مع الامراة ويكون الى ذلك الوقت لم ينظرها ولا فاوضها الا وقت الاكليل عليها فقط فحينئذ...

١٧ ـ (١٥٧-١٩٥) وهذه القوانين فهي لاجل المواريث وماشابه ذلك وقوانين من الشريعة ايضا وعدتها خمسة وعشرون بابا.

البداية: من أجل وكيل اليتامى ما قبل بلوغهم...

١٨ ـ (١٩٥-١٩٦) من اجل الزواج أيضا.

البداية: يجب ان يكون العريس ابن خمسة عشر سنة والعروس ابنة ثلثة عشر سنة ولا يصير العرس الا بعد الموافقة ورضى العريس والعروس واهاليهم واتفاقهم. لا يصير العرس لاجل الشهوة الجسدانية لكن لاجل ناموس الله ووصيته...

١٩ ـ (١٩٦-١٩٩) من اجل الرجل والامراة الذين يتزوجون ثانيا او ثالثا او رابعا

البداية: من يتزوج بامراة ثانية فيمكث سنة بغير تناول الاسرار هذا اذا كان ورعا. اذا سقط في زنا قبل زواجه الثاني فيدان كالزاني...

٢٠ ـ (٢٠٠-٢٠٥) من اجل الزنا والفسق وكيف يجب ان يفصلوا الامراة الفاسقة من رجلها وماذا يجب على من يعمل ذلك من الفريقين ومن

آجل من يفسد بتولية خطيته.

البداية: المخطوب اذا افسد بتولية خطيته من قبل تكليله عليها فان ارادوا اهلها بان يفسخوها منه يجوز ذلك واذا لم يريدوا اهلها...

٢١ ـ (٢٠٥-٢٠٧) من اجل اي سبب ايضا تطلق الامراة رجلها.

البداية: الرجل اذا اقرف (اي اتهم) زوجته بانها تزني فيحتاج بان يثبت ذلك عليها قدام رئيس الكهنة ويكون ذلك مع خمسة شهود صادقين...

٢٢ ـ (٢٠٨-٢٢٢) هذا حساب مواريث المسيحيين الذي افرضه الله بأفواه القديسين وماذا يخص كل واحد من المستحقين وكيف يجب ان تكون القسمة بينهم بالعدل لمخلفات قريبهم ذلك المتوفي وكل واحد منهم ياخذ ما يستحقه بموجب هذه الفرايض الشرعية.

البداية: الاولاد ان كانوا ذكورا واناث يتقاسمون ميراث ابيهم المايت بالسوا او امهم المايتة. لان ليس لوالدين المايت ولا لاخوته من ميراثه شيا...

٢٣ ـ (٢٢٢-٢٣٤) من اجل ميراث الاولاد الطبيعيين.

البداية: لان اسامي مختلفة للأولاد الذي يلدهم احد الناس من النساء، لان بعضهم من امرأة ناموسية باكليل هولاء فهم خصيصين وبعضهم بغير إكليل وهم من الطبيعة... في نهاية هذا الجزء خبران عجيبان مفسران من الرومي ايضا (٢٣٤-٢٣٨).

٢٤ ـ (٢٣٨-٢٤١) هذه اخبار امة الفراخمانوس ويتبعه بعض اخبار قوما من الحكماء.

البداية: اعلم ان الفراخمانوس امة حسنة العبادة وفي حياتهم لا يقتنون شيئا البتة وهم يسكنون في جزيرة بقرب بحر أوكيانوس وهذه الموهبة ورثوها...

٢٥ ـ (٢٤١-٢٤٤) وجدنا مقالة في الرومي لبعض علماء الروم المتاخرين لأجل تثبيت النور المقدس المنحدر على قبر المسيح النابع الحياة في يوم سبت النور الكبير عشيّة. واورد فيها اخبارا شتا.

البداية: فاول ذلك من قول القس تيموثاوس الاورشليمي الذي وضع أقوالاً كثيرة في الاعياد السيدية فمن جملة ذلك ما اورده في عيد دخول المسيح الى الهيكل...

٢٦ ـ (٢٤٥-٢٦١) نكتب ما تيسر لنا وجوده من اسامي بعض رؤسا كهنة الاولين والذين وصلوا الى زماننا هذا، الذين هم في النورية الانطاكية الباقية كراسيهم الى الآن واعرضنا عن اسامي اصحاب الكراسي الخراب وعن الذين لم نعرف اسماوهم وهو لاجل التذكرة.

البداية: فالاول اسامي اساقفة صور وصيدا اعلم باننا وجدنا في خبر الرسولين بطرس وبولص بان الرسول بطرس لما رجع من اورشليم لاجل الانذار بالمسيح واجتاز بصيدا شرطن لها اسقفا...

نجد اسامي اساقفة حلب، وحوران وحمص وآمد واللاذقية وطرابلس وبيروت وحماة وعرقا وعكار وبعلبك وصيدنايا وقارا ومعلولا والزبداني والحصن وباياس ومدينة ثاوذوسيوس.

٢٧ ـ (٢٦٢-٢٦٦) اقوالا لطيفة جدا يبين فيها كيف الله تعالى اسمه قد كرم كل يوم من ايام الجمعة السبعة بموهبة من المواهب الروحانية او بمواهب عديدة. فله المجد دايما.

البداية: اعلم باننا وجدنا في كتاب خط رومي قول لبعض العلماء المتأخرين واسمه ذيونيسيوس الكاهن في الرهبان وهو من خدام القيامة المقدسة فقال...

٢٨ ـ (٢٦٧-٢٧٢) نكتب ما قد وجدناه في كتب الله المقدسة من اسامي والدة الاله منما قد جمعناه من كتب كثيرة ومقدار ما لها من الالقاب والاسامي الجزيلة المكرمة منما قد لقبوها به الملائكة والانبياء والرسل والمعلمين.

البداية: فاولا اسمها مريم وتفسيره باللغة العبرانية ست العالم وايضا اسم ماريام باللغة اليونانية على كل حرف من اسمها كلمة...

٢٩ ـ (٢٧٣-٢٧٧) ثلثة اخبار نافعة لخلاص النفس من اجل قوة القداسات الالهية وانها تنفع كثيرا الاحياء والمتنيحين.

البداية: كان انسان غني في مدينة نيقوميدية وانه مرض ووصل الى شدة الموت فاوصى زوجته بأن تعطي من غناه لليتاما والفقراء...

٣٠ _ (٢٧٧-٢٨٢) من اجل البير الذي في قرية ترابمانوس الصانع العجايب ومن اجل مياه تصنع آيات ومعجزات.

البداية: في احد القرى الذين في اقريطش المقول لها ترابمانون هيكل لستنا السيدة، بعيدا عن القرية مقدار رمية حجر ويسموه جب السيدة لأنه...

٣١ _ (٢٨٣-٢٨٣) اعلم بان سبعة قامات هي للانسان في حال حياته وكيف ينتقل من كل قامة الى غيرها.

البداية: القامة الاولى: الانسان يدعا طفل من حين مولده الى اربعة سنين من عمره. والثانية...

٣٢ _ (٢٨٣-٢٨٤) من اجل الناس المايتين الذين يصيرون فركولاكاس

البداية: اعلم بان الشيطان يريد بأن يهزوا الناس لكي يعملون اشيا قبيحة ويسخطوا الله بها لان ابليس...

٣٣ _ (٢٨٥-٢٨٥) من اجل ستنا السيدة وكم سنة عاشت في العالم

البداية: اعلم بان السيدة عاشت على الارض تسعة وخمسين سنة لانها لما دخلت الى الهيكل كانت ابنة ثلاثة سنين واثنين وسبعين يوما واقامت...

٣٤ _ (٢٨٥-٢٨٦) من اجل صيام نياح ستنا السيدة

البداية: إعلم بانه دين لازما لكل جنس المسيحيين الكهنة والعلمانيين والرهبان والراهبات وكل ذي قامة بان يعظموا ويكرموا لستنا السيدة لاننا...

٣٥ _ (٢٨٦-٢٨٦) من اجل صوم يوم وجود الصليب

البداية: وكذلك من اجل صوم يوم وجود الصليب المكرم الكاين في الرابع عشر من شهر ايلول بان يصوموا المسيحيين فيه...

٣٦ _ (٢٨٧-٢٩٦) مجموع لابينا نيكيفورس ولغيره من الاباء والمعلمين من اجل الاربعة صيامات ومسئلة عن ايلياس النبي.

البداية: من القوانين الكنسية ومن تقليدات الكنيسة ومن فرايض الاباء القديسين يوضح فيه ماذا هو علة الصيامات الاربعة الكاينة في ايام السنة كلها ولاي علة وضع الله كل صوم من هذه الاصوام...

٣٧ ـ (٢٩٧-٣١١) اسامي بطاركة انطاكية من بطرس الرسول والذين بعده.

البداية: هذه اسامي بطاركة انطاكية من القديس بطرس الرسول اول بطاركتها الى الآن ومقدار اقامة كل واحد منهم على الكرسي الرسولي وكمية البطاركة الذين...

٣٨ ـ (٣٠٢-٣١٧) عجيبتين لمار ديمتريوس الشاهد

البداية: في ايام ملوك المومنين كان اسقفا في مدينة افريقية وفي بعض الايام انحدر في مركب لكي يذهب الى الاسكندرية ومن حسد الشيطان...

٣٩ ـ (٣١٧-٣١٨) خبر عن ريسين كهنة لاجل التواضع

البداية: يقول في كتاب بستان الرهبان من اجل التواضع بأنه كانا اثنان من الاساقفة وكان بينهما عداوة عظيمة جدا لانه قد كانت ابرشيتهما بقرب بعضهما بعض، فالواحد منهما...

٤٠ ـ (٣١٨-٣١٩) ما اخبرنا به بعض اليهود المتنصرين بان اليهود بيرسموا شكل الصليب وما بيعرفوا تفسيره.

البداية: ... اخبرنا بعض المسيحيين الراجع الينا من اليهود وقال هكذا بان اليهود في مجامعهم بيرسموا شكل صليب ومابيعرفوا تفسيزه وايضا لان الله امر هرون...

٤١ ـ (٣٢٠-٣٢٧) مسايل ستة واجوبتها من اجل عيد البشاره.

البداية: مسايل مختصرة واجوبتها من اجل الاعياد السيدية اخرجناها من اللغة الرومية... فاول ذلك من اجل عيد البشارة الالهي وهي ستة مسايل: فالمسئلة الاوله: لماذا السيد المسيح لم يتحد من مريم العذرى من غير بشارة...

٤٢ ـ (٣٢٧-٣٤٦) مسايل عشرة واجوبتها من اجل عيد ميلاد المسيح.

البداية: فالاولة لماذا الاب لم يتجسد ولا الروح القدس لكن الابن تجسد...

٤٣ _ (٣٤٦-٣٦٠) مسايل عشرة واجوبتها من اجل عيد الظهور الالهي

البداية: المسئلة الاولى: لماذا المسيح الذي هو بغير خطية اعتمد؟...

٤٤ _ (٣٦١-٣٧٦) مسايل خمسة عشر واجوبتها من اجل عيد التجلي

البداية: المسئلة الاولى: لماذا صار التجلي؟ المسئلة الثانية: لماذا المسيح تجلا بقرب الالام؟...

٤٥ _ (٣٧٧-٣٩٢) مسايل سبعة واجوبتها من اجل عيد الفصح وايضا ماذا هو تفسير الفصح وكيف عملوا العبرانيين

البداية: المسئلة الاولى: ماذا هو عدد جملة النسوة حاملات الطيب لانه حسنا ان نعرف هذا لان به منفعة كثيرة...

٤٦ _ (٣٩٣-٣٩٤) لماذا احدر يوسف جسد المسيح يوم الجمعة المساء ولم يبقوه الى يوم السبت؟

البداية: فاعلم بان هكذا اوصى موسى في كتاب تثنية الاشتراع للاسرايلين بان اذا اخطا انسان وحكم عليه بالموت وسمروه على عود ومات فلا ينام جسده...

٤٧ _ (٣٩٤-٣٩٨) خبر أخر في تفسير الفصح

البداية: وهذا تفسير اخر في ذبح الخروف والفصح وما يتبع ذلك. اعلم بان الالهيون الثلثماية وثمانية عشر اوضحوا لنا بان فصح الناموس كان رسما للمسيح الحمل الحقيقي...

٤٨ _ (٣٩٩-٤٠٠) معرفة كيف خلق الله في البدء في الستة ايام اثنين وعشرين ابداعا

البداية: اعلم بان كل الابداع الذي خلقه الله في البدء في الستة ايام فكان اثنين وعشرون ابداعا لانه في اليوم الاول اعني يوم الاحد خلق الله سبعة اشيا...

٤٩ _ (٤٠١-٤٠٣) تواريخ مختصرة

البداية: ان قال قايل بان المسيح في اي سنة من تاريخ العالم كان ميلاده فنقول . . .

٥٠ ـ (٤٠٤-٤٠٨) خبر ارسانيوس القديس مطران كير كيراس اي كرفس (هي جزيرة في البحر الابيض). وعن الراقدين يوم عيد الصليب. وان البطاركة يدعون بخمسة حروف

٥١ ـ (٤٠٩-٤١٠) خبر الكاهن الفلغاري

البداية: اخبرنا الاب بابا صفرونيوس السينايي بانه اجتاز في قرية عظيمة من بلاد ادرنه . . .

٥٢ ـ (٤١٠-٤١١) خبر ينهي فيه عن إحراق الايقونات المقدسة.

البداية: وجدنا في كتاب بستان الرهبان في الراس المايتين واثنين وثلثين يحذر ويحرص على اكرام الايقونات العتق القديمة وينهي عن احراقهم لكي . . .

٥٣ ـ (٤١١-٤١٢) شرح يوضح فيه مقدار كراسي رؤسا الكهنة الذي دثرت من ابرشية بطريركية القسطنطينية.

البداية: شرح نافع وجدناه في الكتب الرومية منما اعتنى به الملك لاون الكلي الحكمة وكيف وضع حدود وترتيب لكراسي رؤسا الكهنة التابعين لابرشية القسطنطينية . . .

٥٤ ـ (٤١٢-٤١٤) اخبار مختصرة عن فم الذهب

البداية: قيل بان في ايام فم الذهب كان اذا عمل قداس يحل الروح القدس على القربان ظاهرا وكان في ذلك الاوان لاجل صلاح المؤمنين . . .

٥٥ ـ (٤١٤-٤١٥) خبر مختصر عن اوريجانس

البداية: ووجدنا في الرومي بان اوريجانس الارتوقي كان من الاسكندرية ووالده قتل وتوفي شهيدا لاجل المسيح واسمه لاونيدى وكان اسقفا . . .

٥٦ ـ (٤١٥-٤١٦) خبر مختصر عن المعمودية

البداية: يقول كاتبه الفقير ماكاريوس الانطاكي بانه اخبرنا بايسيوس

مطران غزه المكنى بالليفاريدي لما اجتمعنا في الافلاخ. . .

٥٧ ـ (٤١٦-٤١٧) وايضا بان قد يوجد في بعض الكتب الرومية كذبا

البداية: اعلم ايضا بانه قد يوجد وفي الكتب الرومية بعض كتب كذبا والعلما منهم بيحذروا وبينهوا عن قرااتها وسماعها. . .

٥٨ ـ (٤١٧-٤١٩) شرح نافع للقدّيس سمعان الماطافراستيس

البداية: قال بعض العلما المعظمين وهو سمعان الماطافراستس بانه ينبغي للعالم الذي يعلم شعب الله وينفعهم بان يكون حاويا اربعة اشيا. . .

٥٩ ـ (٤١٩-٤١٩) بان الابن الوحيد قالها يوسف ونيقوديموس

البداية: اعلم بان الابن الوحيد قالها يوسف ونيقوديمس لاننا وجدنا مقالة في الرومي على دفن المسيح بان وقت تجنيزه قالا يوسف ونيقوذيمس. . .

٦٠ ـ (٤٢٠-٤٣٨) خبر الشاهد ثاوذوروس التيروني وعجايبه

البداية: خبر القديس المعظم في الشهدا ثاودوروس التيروني الكاين تذكاره في السابع عشر من شهر اشباط. يقرا في يوم السبت الاول من الصوم الكبير. . .

٦١ ـ (٤٣٨-٤٤٠) بعض مسايل في امور الدين واجوبتهم:

- عن يوم الجمعة الكبيرة (٤٣٨-٤٣٩)
- ومتيات رؤسا الكهنة (٤٣٩-٤٤٠)
- والتي هي اكرم من الشاروبيم (٤٤٠-٤٤٠)

البداية: مسئلة ان قال قايل لماذا في اكثر ايام السنة يعملوا الكهنة ورؤسا الكهنة القداسات الالهية في كل يوم واما في يوم الجمعة العظيمة فما يقدسوا اصلا. . .

٦٢ ـ (٤٤١-٤٤٩) بعض اخبار واقوال نافعة جدا من كتب كثيرة

البداية: اعلم باننا وجدنا في الكتب الرومية في عدة اماكن يخبر عن

سيرة القديس مرقص الترمقاني وانه قام . . .

٦٣ ـ (٤٦٩-٤٨٠) اخبار مختصرة كثيرة نافعة جدا من كتاب صوايدوس[١٤]

البداية: اخبار مختصرة جمعناها من كتاب تاريخ صوايدوس الرومي الذي كان في بلاط الملك بالقسطنطينية وكان عالما وعمل هذا الكتاب على حروف الفا فيطا . . . (هذان الحرفان هما الاولان من الحروف اليونانية)

٦٤ ـ (٤٥٠-٤٥٢) اخبار مختصرة عن وجود اعضا يوحنا المعمداني

٦٥ ـ (٤٥٣-٤٦٢) اخبار مختصرة كثيرة نافعة جدا من تاريخ كدرينوس[١٥]

ـ [(٤٦٢-٤٦٢)] من اجل عيد الفصح .

٦٦ ـ (٤٨٠-٤٨٨) خبر انتداب كهنة اليهود لسيدنا يسوع المسيح للكهنوت

البداية: هذا خبر انتداب كهنة اليهود الذين كانوا في اورشليم لسيدنا يسوع المسيح للكهنوت منما اوضحه ثاوذوسيوس اليهودي لصديقه فيلبس المسيحي . . .

٦٧ ـ (٤٨٨-٤٨٨) عدد تطلسات كل انجيل من الاربعة الانجيلية وكم فصل كل واحد منهم.

البداية: قيل بان انجيل متى من ثمانية وستين تيطس وثلثماية وخمس وخمسين راس . . .

٦٨ ـ (٤٨٨-٤٩٣) ايضا اخبار جزوية عن فم الذهب وغيره من القديسين من تاريخ كدرينوس

البداية: في السنة الثامنة عشر من حياة القديس فم الذهب اعتمد من يد القديس ملاتيوس بطريرك انطاكية ثم صار وقتئذ . . .

٦٩ ـ (٤٩٣-٤٩٦) اخبارا جزوية عن جزو عود الصليب الذي كان في مدينة ابامية

البداية: في بعض الاوقات وافا جزرويه ملك الفرس مع كل عسكره

---

(١٤) هو كاتب يوناني من القرن العاشر شهير بمعجمه.

(١٥) هو كاتب من القرن التاسع، ترك لنا تاريخًا نشر في سلسلة «الآباء اليونان» رقم ١٢١ و١٢٢.

الى مدينة ابامية الشام ليحاربها وكان هناك في هذه مدينة ابامية جزوا من عود الصليب المكرم...

٧٠ ـ (٤٩٦-٤٩٨) بعض تواريخ مختصرة

البداية: ولما صار طياريوس ملكا بعد يوستينيوس امر ورسم بان يكتبوا اسمه في الاوامر والمراسلات الملوكية هكذا...

٧١ ـ (٤٩٩-٥١٤) اخبار كل اسامي الاراتقة ومذاهبهم

البداية: الاول راس الانشقاق سيمن الساحر.

نقولا الدخيل اي الاسير الانطاكي

آريوس اول قسوس الاسكندرية...

٧٢ ـ (٥١٤-٥٢٤) اخبار كثيرة مختصرة نافعة جدا في امور شتا

البداية: كان في انطاكية حاكم غير مومن فهول على الكهنة واضطرهم بان يحلفوا فحلفوا ثم انهم امتنعوا عن القداس وان احدا من اولايك الكهنة...

٧٣ ـ (٥٢٤-٥٢٥) اخبار مختصرة من كتاب الغلاسطاري

البداية: اخبر متى الغلاسطاري في كتابه بانه لا يجوز ان يعملوا روسا الكهنة امرا محدثا...

٧٤ ـ (٥٢٥-٥٢٩) اخبار نافعة من كتاب الكسندرس المتوحد

البداية: اعلم باننا قد وجدنا في كتاب البار الكسندرس المتوحد الذي كان واحدا من العلما الافاضل الذي عمل كتاب معظم مضمونه كله على وجود الصليب وعجايبه...

٧٥ ـ (٥٣٠-٥٣٠) اخبار الديارة التي كانت في جبل الاطرو الذي هو في بلد اسيا اي قرامان.

البداية: اعلم بانه كان في بلد اسيا اي بلد قرامان جبل يسما الاطرو اي جبل العابدين الذي هو الآن في نواحي سبارطه...

٧٦ ـ (٥٣١-٥٣٣) مسئلة عن ايليا النبي وجوابها

البداية: ان سال احد عن ايليا النبي هل مات او صعد الى السما فنجيبه بان الكتب الالهية لم تخبر عن هذا النبي بانه مات لكنه

صعد...

٧٧ - (٥٣٤-٥٥٨) اخبار كل باكاوات الافلاخ من اولهم الى الآن

البداية: تواريخ واخبار مختصرة عن افندية الافلاخ وكيف كان سلوكهم ومدة اقامتهم في الافندية منما سهل لنا جمعه وتحصيله والبدو في ذلك من سنة ستة الاف وثمانماية للعالم...

٧٨ - (٥٥٩-٥٦٠) مسئلة لماذا النصارى يرفعوا على موائدهم كاسا من الخمر ويشربوه. ومن اي وقت صارت هذه العادة

البداية: الجواب: لما كان نقفور ملك الروم الثاني الحسيب قد اتحارب مع كرومس زعيم البلغار وظهر كرومس مظفرا منصورا...

٧٩ - (٥٦٠-٥٦١) قولا مختصرا عن الافلاك السبعة

البداية: اعلم بان الشمس والنجوم لهم مولد لانهم صاروا من لا شي ويدخل عليهم الفساد في بعض الاماكن لان الشمس...

٨٠ - (٥٦٢-٥٦٣) كيف يجب بان نرتل الساعة التاسعة والمكارزمي في ايام الصوم الكبير

البداية: اعلم بان صلوات الساعات الاولى والثالثة والسادسة الذين يصلونهم المؤمنين في ايام صيام الكبير فهم على طقس الرومي...

٨١ - (٥٦٣-٥٦٧) قولا مختصرا عن افشين الاستغفار

البداية: اعلم ان هذا الافشين يسموه الروم ستخوريتيكن اي استغفار لا يكتب الا من قبل بطريرك مسكوني من احد البطاركة الاربعة...

٨٢ - (٥٦٧-٥٦٨) اسامي درجات الاكليروس الذين حول رئيس الكهنة

البداية: اعلم ان في الناموس الرومي خمسة وعشرون مرتبة تكون حول كل ريس كهنة. الاول المدبر العظيم. الثاني صاحب السر الثالث...

٨٣ - (٥٦٨-٥٧٥) اخبار مختصرة ايضا عن اوريجانس

البداية: هذا خبر اوريجانس الذي اخيرا دخل في التجديف وصار ارطوقيا. هذا اوريجانس فكان في زمان الملك سافيرس...

٨٤ - (٥٧٦-٥٧٧) خبر مختصر عن وجود الصليب المكرم

البداية: يجب بان تعلم باننا بعد تحرير وتعب وتفتيش في الكتب المقدسة وجدنا بان لما وجدت المغبوطة الملكة هيلانة عود الصليب المكرم والمسامير...

٨٥ ـ (٥٧٧-٥٧٨) من اجل دير الاصطوديون ولماذا سمي بهذا الاسم

البداية: اعلم بانه كان في مدينة القسطنطينية رجلا غنيا جدا وفاضلا فزهد في الدنيا وعمر بيته الذي كان في وسط مدينة القسطنطينية وعمله دير على اسم يوحنا المعمداني...

٨٦ ـ (٥٧٨-٥٧٩) من اجل دير الذين لا ينامون

البداية: اعلم بان دير الذين لا ينامون هو الذي ابتناه البار مركللس وهو قرب القسطنطينية من جهة الشرق والقبلة في ابرشية...

٨٧ ـ (٥٧٩-٥٧٩) خبر مختصر من اجل قانون اندراوس الاقريطشي[١٦]

البداية: اعلم باننا وجدنا في الرومي قول البار الفاضل اكاكيوس الذي نسك في سيق مار سابا، في تفسيره للقانون الكبير الذي يقال...

٨٨ ـ (٥٧٩-٥٨٢) العجب الذي صار في الاسكندرية

البداية: وذلك بانه كان في الاسكندرية اسقفا ورعا وكان مقابل قلايته رجلا فيلسوفا اسمه إيغاغربوس...

٨٩ ـ (٥٨٢-٥٨٩) خبر اول بطرك صار على القسطنطينية بعد ما فتحها السلطان محمد ويتبعه بعض اخبار مختصرة عن بطاركة القسطنطينية وعن ترتيب شرطونية بطركها المزمع ان يصير جديدا

البداية: وجدنا في التاريخ الرومي بان لما فتح السلطان محمد مدينة القسطنطينية في سنة الف واربعماية ثلثة وخمسين لميلاد المسيح في التاسع والعشرون من شهر ايار نهار الثلثا...

٩٠ ـ (٥٨٩-٥٩٠) اخبار الفلغار وكيف امنوا بالمسيح وماذا جرى لاجل

(١٦) ترنّم خدمة هذا القانون الكبير الذي كتبه القدّيس أندراوس رئيس أساقفة كريت سنة ٧٢٠ يوم الخميس من الأسبوع الخامس من الصوم المدعوّ خميس التوبة.

عمادهم بين فوتيوس بطرك القسطنطينية وبابا روميه

البداية: وجدنا في التاريخ الرومي بان باسيل الملك المسما القاتل الفلغار بانه لما ظفر بالفلغار وقتل منهم اقواما واستاسر منهم خمسة عشرة الف جندي...

٩١ ـ (٥٩٠-٥٩١) وفي اي زمان دعي بطرك القسطنطينية «المسكوني»

البداية: اعلم بان في القديم كانوا بطاركة القسطنطينية يسموا بطاركة فقط من عهد القديس مطروفانس اول بطاركتها الى ايام...

٩٢ ـ (٥٩١-٥٩٢) كيف ومتى اكرمت اورشليم بالبطركية؟

البداية: اعلم بان الملك تيطس لما هدم اورشليم عند فتحه اياها احتقرها جدا لاجل معاداة اليهود له وجعل قيسارية فلسطين اعظم منها...

٩٣ ـ (٥٩٢-٥٩٣) لاجل اي سبب لا تجوز شرطونية بطرك القسطنطينية الجديد بغير حظور مطران ايراكلية؟

البداية: وهكذا جرى في امر البزنطية لانه لما اتى اليها الملك سافيروس من روميه وحاصرها وفتحها احتقرها جدا وعملها قرية...

٩٤ ـ (٥٩٣-٥٩٣) من اجل مجمع انطاكية واللاذقية وقرطاجة

البداية: إعلم بان مجمع انطاكية صار في ايام قسطنطينوس ابن قسطنطين الكبير بعد خمسة سنين من نياح المغبوط قسطنطين وكان فيه رؤسا كهنة...

٩٥ ـ (٥٩٣-٥٩٤) خبر عن اهل آسيا من اجل عيد الفصح

البداية: اعلم بانه كان لاهل آسيا المسيحين هذه العادة بان يعملوا في كل سنة عيد الفصح مع فصح اليهود فلما صار المجمع الاول في نيقية...

٩٦ ـ (٥٩٤-٥٩٤) ما اخبره القديس ايارونيموس عن كتب العتيقة بانها لم تكتب في لغة واحدة.

البداية: اخبر القديس ايارونيموس في تفسيره لاسفار الملوك بانه نظر كتاب المكافيين الاول نفسه مكتوب بالعبراني...

٩٧ ـ (٥٩٥-٥٩٧) من اجل حساب الفصح وكيف يجب للمومنين ان يبدوه.

البداية: اعلم بان الاباء الذين كانوا في المجمع الاول بنيقية وضعوا من اجل عيد الفصح بان يعملوه المسيحيين بعد استوا الليل والنهار بعد الرابع عشر من هلال القمر...

٩٨ ـ (٥٩٧-٥٩٨) اخبار مختصرة عن هيروديا ومريم المجدلية وعن الذين قتلوا في ايام تيطس باورشليم ومتى كان وجود الصليب.

البداية: اخبر القديس الكسندرس المتوحد بان ابنة هيروذياذه ابتلعتها الارض حاية. واخبر بان مريم المجدلانية...

٩٩ ـ (٥٩٨-٥٩٩) من اجل ابتدا عمارة البندقية

البداية: من بعد تجسد سيدنا يسوع المسيح باربعماية وواحد وعشرون سنة ابتدا رالطون في عمارة البندقية من الاساسات وفي سنة ثمانماية لتجسد المسيح ابتنوا كنيسة مرقص الإنجيلي...

١٠٠ ـ (٥٩٩-٦١٨) خبر القديس انتيميوس الجديد بطرك انطاكية الملقب بكرمة[١٧]

البداية: هذا خبر ابينا النبيل في القديسين انتيميوس بطريرك انطاكية الذي كان مطران على حلب الملقب كرمه صلاته تحفظنا امين...

١٠١ ـ (٦١٩-٦٣٤) اخبار ما تيسرت لنا عن المرحومين بطاركة انطاكية من ابن جمعه الى الان[١٨]

البداية: نكتب ما تيسر لنا معرفة اخبارهم واساميهم من المرحومين بطاركة انطاكية من عهد المرحوم يواكيم ابن جمعه الى زماننا هذا ومن اي البلاد كانوا ومدة مقامهم...

١٠٢ ـ (٦٣٥-٦٣٥) بان اورشليم ثلثة دفعات سبيت

---

(١٧) نشر هذا الفصل الأب لاونديوس كلزي في مجلة المسرّة (١٩١٣) ٤١-٤٧: ٨١-٨٩؛ ١٣٥-١٤٤.

(١٨) إستفاد المونسنيور جرزيف نصرالله كثيرًا من هذا الفصل ـ كما يقول هو نفسه ـ لتأليف كتابه عن بطاركة أنطاكية. لا بل نشره كملحق لكتابه.

البداية: اعلم بان ثلثة دفعات سبية اورشليم قبل تجسد السيد المسيح فالسبي الاول فهو الذي عمله بختنصر الملك لما ربط اليهود...

١٠٣ ـ (٦٣٦-٦٣٧) خبر مختصر عن دخول السيدة الى الهيكل ومدة مقامها هناك

البداية: اعلم باننا وجدنا في كتب الرومية بان يواكيم وحنة لما قدموا ابنتهم العذرى الى الهيكل فاقتبلها زخريا ريس الكهنة ابو يوحنا...

١٠٤ ـ (٦٣٦-٦٣٧) بان الامتحانات تصير من ثلثة اشيا

البداية: اعلم بان الاسو والامتحانات التي تصيب الانسان فهم من ثلثة اشيا يحدثوا. فالاوله: التجربة من الله الذي يمتحن بها ذلك الانسان...

١٠٥ ـ (٦٣٧-٦٣٨) ما قاله القديس ثاوفيلكطوس ريس اساقفة الفلغار في تفسيره للاربعة اناجيل

البداية: فقال بان الله اعطانا الاربعة اناجيل الطاهرة الحقيقية لتعلم منها هذه الاربعة فضايل الكبار وهي الشجاعة والحكمة والعدل والعفة...

١٠٦ ـ (٦٣٨-٦٤٣) مسئلة لماذا المسيحين يستعملوا البخور في كنايسهم في حال صلواتهم واسامي الجبال الاثنا عشر الكبار الذين في كل الدنيا

البداية: الجواب فهو لاجل سبعة اشيا. فالاوله لان الله تعالى امر موسى بان يبخروا الكهنة في الهيكل لله وامر بان نار البخور تكون دايما في الهيكل لا تنطفى...

١٠٧ ـ (٦٤٣-٦٦٩) اخبار وتواريخ مختصرة عن المرحومين بطاركة انطاكية من كتاب سعد الانطاكي ومن تاريخ كدرينوس

البداية: ... كان ابتداه في سنة ثلثمايه وستة وعشرون بعد الهجرة وانتهى فيه الى سنة اربعمايه وخمسة وعشرون بعد الهجرة وجملة هذا التاريخ مدة تسعة وتسعون سنة فقط...

١٠٨ ـ (٦٧٠-٦٨٢) اخبار مختصرة عن بطاركة الاسكندرية من تاريخ سعد الانطاكي

البداية: . . . وفي سنة ثلثمايه ستة وعشرون كان على الاسكندرية بطريركا يسما افتيشيوس وهو سعيد ابن بطريق فاعتل بمصر وكان ماهرا في صناعة الطب. . .

١٠٩ ـ (٦٨٣-٦٨٣) خبر مختصر عن دهن المسحة الذين كانوا يعملوه العبرانيين

البداية: اعلم بان كل الاشيا الذي كتبت في العهد القديم فكانت رسما للعهد الجديد ومن جملة ذلك الميرون الذي كانوا يعملوه العبرانيين. . .

١١٠ ـ (٦٨٣-٦٨٤) شرح مختصر يوضح فيه متى الاربعة الانجيلية كتبوا اناجيلهم وفي اي لغة كتبوهم وفي اي مكان.

البداية: اعلم بان الانجيلية الاربعة لم يكتبوا كلهم الاربعة اناجيل في عصر واحد ولا في مكان واحد لكن كل واحد منهم كتب انجيله المقدس في ناحية من الدنيا. . .

١١١ ـ (٦٨٤-٦٨٥) كيف يجب للمسيحي بان يرسم الصليب على وجهه

البداية: اعلم باننا وجدنا في كتاب رومي شرح على الصليب الذي يجب على كل مسيحي بان يرسمه على وجهه في اوقات صلواته. . .

١١٢ ـ (٦٨٥-٦٨٥) في ان الانسان يتحرك الى ستة حركات

البداية: اعلم بان الانسان يتحرك الى ستة حركات. فالاوله: الولادة. الثانية: الفساد. الثالثة: النمو. الرابعة: المشابهة. . .

١١٣ ـ (٦٨٥-٦٨٦) في ان الروح القدس ظهر ثلثة دفعات

البداية: اعلم بان الروح القدس ثلثة دفعات ظهر للناس جهارا. فالدفعة الاولة لما ظهر في الاردن هابطا على راس السيد المسيح. . .

١١٤ ـ (٦٨٦-٦٨٧) في ان الناس ينقسمون الى ثلثة اقسام.

البداية: اعلم بان ابابنا القديسين قالوا بان الناس ينقسموا الى ثلثة اقسام. فالقسم الاول مثل ابراهيم اب الابا الذي تخبر عنه كتبنا. . .

١١٥ ـ (٦٨٧-٦٨٨) شرح مختصر مفيد لاجل عيد الشعانين.

البداية: اعلم بان ركوب المسيح على الجحش لكي يكمل النبوة ويعلمنا الاتضاع. اما طرح الثياب التي فرشوها تحت اقدام الحيوان..

١١٦ ـ (٦٨٨-٦٨٩) لماذا اكل المسيح بعد قيامته مع تلاميذه عسلا بشهده

. البداية: يقول يوحنا القس الدمشقي في قطعة من الاوذية الرابعة في يوم احد الجديد بان المسيح على الصليب شرب مرارة لكي يشفي مذاقة ادم...

١١٧ ـ (٦٩٦-٧٠٧) اسامي روسا كهنة اورشليم من يعقوب اول اساقفتها الى زماننا. هذا الذين تيسرت لنا معرفتهم ومدة مقام كل واحد منهم في الكرسي

البداية: ... ومقدار اقامة كل واحد منهم على الكرسي الرسولي من السنين وكمية ما كان فيهم من السابق اساقفة وفي اي زمان صار كرسي اورشليم بطركية...

١١٨ ـ (٧٠٨-٧١٩) اخبار مختصرة عن بطاركة اورشليم من تاريخ سعد الانطاكي

البداية: هذه اخبار بطاركة اورشليم منما عني بوصف اخبارهم سعد ابن يحيى الانطاكي في تاريخه المسما الدليل الذي كان بعد تاريخ سعيد ابن بطريق...

١١٩ ـ (٧٢٠-٧٣٣) خبر المحاورة التي جرت بين القديس سلفستروس بابا روميه وبين اليهود وكيف آمنوا بالمسيح

البداية: ... بحضور قسطنطين الملك الكبير ووالدته الملكة هيلانه وكيف آمنوا بالمسيح واعتمدوا وصاروا مسيحيين في السنة الرابعة...

١٢٠ ـ (٧٣٤-٤٩٦) خبر المجمع الثامن وماذا جرى فيه من الاخبار والمحاورات بين الروم والافرنج

البداية: خبر المجمع الثامن الذي صار في مدينة فلورنصا التي هي

بقرب روميه واسامي من كان فيه من الملوك والبطاركة وروسا الكهنة والكهنة والاكليروس وفي اي زمان كان ذلك...

١٢١ ـ (٧٩٧-٨٠٤) بعض اخبار واقوال جزوية مجموعة

البداية: قال بعض العلما بان لما اعطى ابراهيم لهاجر خبزا ومنرفا من الماء وطردها من البيت مع اسماعيل ابنها وأخيرا لما جاع اسماعيل من عدم الخبز والما كادت ان تخرج نفسه...

١٢٢ ـ (٨٠٤-٨١٠) بعض تواريخ لطيفة

البداية: اعلم بان خمسة ملوك استحودوا بسلطانهم على كل الدنيا وضبط كل واحد منهم ساير الدنيا وحده بذاته. فالاول بختنصر والثاني كيروس...

* * *

في الختام يمكننا أن نقول إنّ «مجموع مبارك» و «مجموع لطيف» يتكاملان في مواضيعهما. بالطبع منذ ذلك الوقت إلى اليوم تقدّم العلم كثيرًا وكثرت الأبحاث وزادت الاكتشافات خلال كلّ هذه السنين التي مضت من يوم «تأليف» هذين الكتابين إلى يومنا هذا. ولكن إذا ما نظرنا إليهما بعين ابن ذلك العصر لوجدنا أنّ البطريرك مكاريوس الثالث زعيم قد أعطى أبناء بطريركيّته كنزًا من المعلومات «الجديدة» عن تاريخ بطريركيّتهم وعن ليتورجيّتهم وعن قوانين كنيستهم... لقد حاول أن يكوّن لهم دون أن يدري نواة لموسوعة عن «مدينة الله أنطاكية العظمى».